

عدوان جديد على مخيم النصيرات

هذا ويتعرض شمال غزة لقطاع غزة لحرب إبادة وتطهير عرقي لليوم الـ ٢٣ على التوالي، ضمن الحرب الوحشية التي يشنها «جيش» الاحتلال الصهيوني في القطاع منذ أكثر من عام، بالقصف والحصار المتواصلين، وسط توقف القطاع الصحي عن العمل بشكل كامل.

وأعلنت وزارة الصحة في القطاع، الأحد، ارتفاع ٤٠ شهيداً وأكثر من ٨٠ مصاباً، في حصيلة مجزرة الاحتلال على مرتبة سكني في بيت لاهيا شمالي القطاع، حيث قصف ٥ منازل على رؤوس ساكنيها.

وقالت وزارة الصحة إن الاحتلال أخرج المنظومة الصحية في شمال القطاع عن العمل لقتل أكبر عدد من المواطنين، حيث أصبح الوضع هناك صعباً للغاية.

وأضافت الوزارة أنها «لا تعرف مصير نحو ٣٠٠ من الكوادر الطبية في مستشفى كمال عدوان»، محققة الاحتلال المسؤولية عن حياتهم.

كما ناشدت وزارة الصحة العالم بالتدخل لإنقاذ المواطنين في شمال القطاع قبل فوات الأوان.

واستشهد أيضاً ١٠ فلسطينيين، وأصيب آخرون بجروح، ليلة السبت، في قصف الاحتلال الصهيوني منزلاً يؤوي نازحين في مشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، وسط مناشدات لانتشالهم.

عدوان عنيف على وسط قطاع غزة

في غضون ذلك، تحدثت وسائل إعلام عن غارات بلا توقف وقصف مدفعي عنيف للغاية على المناطق الشمالية لمخيم النصيرات وسط قطاع غزة، موضحة أن المخيم شهد ليلة السبت الغارات الأعنف خلال الشهر الحالي. كما أفادت عن قصف مدفعي صهيوني على حي الزيتون والصبرة جنوبي مدينة غزة، مشيرة إلى وصول جرحى إلى المستشفى المعمدان من جراء القصف المكثف والمستمر على حي الزيتون.

كذلك، أطلقت زوارق الاحتلال النار تجاه شاطئ بحر القرارة شمالي غربي مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، برأ وبحراً وجواً، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ما أسفر عن ارتقاء ٤٢,٩٢٤ شهيداً، وإصابة ١٠٠,٨٣٣ آخرين، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف المفقودين تحت الأنقاض.

عشرات الشهداء**والجرحى في قصف****صهيوني لمربع****سكني في بيت لاهيا****بالقطاع****حركة الأحرار**

حركة الأحرار من جهتها أكدت أن الاحتلال لن يهني بأمن وأمان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وستبقى العمليات البطولية تطارده في كافة أماكن تواجده، وسيدفع من جراء جرائمه بحق الشعب الفلسطيني أثمناً كبيراً.

المقاومة الإسلامية في لبنان**تبارك العملية**

في السياق صدر بيان عن حزب الله، جاء فيه: تبارك لشعبنا الفلسطيني المظلوم ولفصائل وحركات المقاومة الفلسطينية عملية تل أبيب البطولية ضد جنود الاحتلال من وحدة ٨٢٠٠، ونتقدم بالتهنئة والتبريك لعائلة الشهيد البطل المقاوم الذي أثبت مجدداً بدمه وشجاعته وإيمانه عظمة هذا الشعب المقاوم وصلابته وعزيمته في مواجهة الاحتلال.

حركة فتح الانتفاضة

من ناحيتها، قالت حركة فتح الانتفاضة إن عملية «تل أبيب» البطولية جاءت رداً طبيعياً ومشروعاً على جرائم الاحتلال ومجازرة بحق أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني الشقيق، والتزاماً بعهد المقاومة في الانتقام لدماء الشهداء.

الجبهة الشعبية لتحرير**فلسطين**

وأشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالعملية البطولية التي استهدفت قوات الاحتلال بالقرب من قاعدة «غليلوت» العسكرية.

حركة المجاهدين الفلسطينية

وكذلك، باركت حركة المجاهدين الفلسطينية العملية البطولية، وقالت إن تنفيذها في هذه المنطقة والحساسية في «تل أبيب» تعكس حالة الغضب والثورة المتنامية داخل أحرار الشعب الفلسطيني.

المقاومة في الضفة وغزة وجنوب

لبنان واليمن والعراق بإيلاف العدو». ولفتت إلى أن «ما يحصل يؤكد أن المقاومة ما زالت تُمسك بزمام المبادرة وهي على استعداد دائم لتوجيه الضربات المؤلمة للكيان». كما تابعت أن «المقاومة وخلفها شعبها الصامد ستواصل مواجهة مخططات العدو على امتداد أرض فلسطين المحتلة». وحثت حركة الجهاد الإسلامي «روح الجهاد الشعبي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨».

عملية «غليلوت» رسالة إلى**المستعمرين الصهاينة**

من جانبها، قالت لجان المقاومة الشعبية في فلسطين إن عملية الدهس في «غليلوت» ضربة وصفعة مدوية للمنظومتين الأمنية والعسكرية الصهيونية المتهاكلة والضعيفة.

وأشارت حماس إلى أن العملية

البيطولية تؤكد أن «الشعب الفلسطيني الباسل مستمر في تحديه قلنسوة في الداخل المحتل، وأنه «بعد تنفيذ عملية الدهس، خرج من الشاحنة ويجوزته سكنين وحاول تنفيذ عملية تلعين».

«المقاومة ما زالت تُمسك بزمام**المبادرة»**

بدرورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين المحتلة إن «العملية رد فعل طبيعي على المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المقاوم، وآخرها جرائم الإبادة في شمالي قطاع غزة». وأضافت أن صلابته الشعب الفلسطيني وإرادته تتجلان، اليوم، في أبهى صورها من خلال عملية «تل أبيب» البطولية، مشيرة إلى أن صلابته الشعب الفلسطيني وإرادته تتجلان أيضاً في «استمرار

وأعلنت وسائل إعلام العدو عن

استشهاد منفذ العملية، قائلة إن الشاب يُدعى رامي ناطور وهو من قلنسوة في الداخل المحتل، وأنه «بعد تنفيذ عملية الدهس، خرج من الشاحنة ويجوزته سكنين وحاول تنفيذ عملية تلعين».

الفصائل الفلسطينية: صفقة**أمنية مدوية للاحتلال**

في السياق باركت فصائل المقاومة الفلسطينية، الأحد، عملية الدهس في مفترق «غليلوت» في ضواحي «تل أبيب». وقالت حركة المقاومة الإسلامية - حماس في بيان لها إن عملية الدهس البطولية التي وقعت قرب مقر «الموساد» شمالي «تل أبيب» تُعد رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، ومجازره الوحشية المتواصلة خصوصاً في شمالي قطاع غزة.

**والفصائل الفلسطينية تبارك عملية «تل أبيب» البطولية****بينهم جنود.. مقتل ٦ وإصابة عشرات الصهاينة بدھس قرب مقر للموساد**

أفاد إعلام العدو الصهيوني بمقتل ٦ وإصابة ٥٠ صهيونياً بينهم جنود، حالة ١٥ منهم خطيرة، في عملية دهس بمحطة حافلات قرب «غليلوت» بشاحنة شمالي تل أبيب، وأنه تم إطلاق النار على المنفذ، حسب زعم الاحتلال.

في غضون ذلك يتعرض شمال قطاع غزة لحرب إبادة وتطهير عرقي لليوم الـ ٢٣ على التوالي، حيث يرتكب الاحتلال المجازر بقصفه المباني السكنية على رؤوس ساكنيها، وبمنعه دخول المساعدات، وسط توقف القطاع الصحي عن العمل في المنطقة.

عملية «غليلوت» صفقة مدوية للعدو

قُتل ٦ جنود صهاينة وأصيب العشرات بجروح بين خطيرة ومتوسطة يوم الأحد، إثر عملية دهس في مفترق غليلوت قرب مقر الموساد بتل أبيب وسط فلسطين المحتلة.

وفي التفاصيل، أكد الإسعاف الصهيوني إصابة ٥٠ صهيونياً، حالة ١٥ منهم خطيرة، الأحد في حادث اصطدام شاحنة بمحطة لحافلات قرب «غليلوت» شمالي «تل أبيب». وقالت الشرطة الصهيونية إن الشاحنة اصطدمت بحافلة قرب محطة ركاب بجوار قاعدة «غليلوت» العسكرية التي تضم أيضاً مقراً للموساد، في حين قال رئيس الحكومة الصهيوني بنيامين نتانياهو إنه ينتظر توضيحاً نهائياً للحادث.

وأشارت الشرطة الصهيونية إلى أن مستوطنين أطلقوا النار على سائق الشاحنة التي اصطدمت بالحافلة والركاب في المحطة بمنطقة غليلوت، في حين أفادت إذاعة جيش الاحتلال بإطلاق النار على منفذ عملية الدهس.

وأكدت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني نقلاً عن شهود عيان أن عدداً كبيراً من المصابين جنود كانوا في طريقهم إلى قواعدهم العسكرية.

وفي حين أوضحت القناة الـ ١٢ الصهيونية إجلاء ٣٥ من مصابي عملية الدهس، قائلة إن ٦ منهم في حالة خطيرة و٥ إصابات متوسطة، قالت صحيفة يديوتس أchronوت إن عدداً من المصابين عالقون تحت الشاحنة وهم في حالة خطيرة. وأكد الإسعاف الصهيوني أنه يقدم الإسعاف لعشرات الأشخاص في حادث الدهس بشاحنة شمالي تل أبيب.

بعد إعلانه إصابة ٦١ عسكرياً خلال معارك جنوب لبنان**الاحتلال الصهيوني يقر بمقتل ٤ جنود جدد «بينهم ضابط»**

«جعتون» (عند الـ ١:٤)، «يسود همعلاه» (عند الـ ٢:١٠) و«شار يشوف» (عند الـ ٤:١٠)، بينما قصف تجمعات لقوات الاحتلال؛ الأول في شرقي بلدة مركبا (عند الـ ٤:١٠ من بعد الظهر)، والثاني في مستعمرة «حتسور» (عند الـ ٧:٣٠ مساءً).

يُضاف ذلك إلى استهداف حزب الله قاعدة «تل نوف» الجوية، جنوبي «تل أبيب»، بالمسيرات الانقضاضية، وقصف «الكريوت» شمالي حيفا المحتلة، قاعدة «ميشار»، «متسوبا» و«كريات شمونية»، بصليات صاروخية.

كما استهدفت تجمعات للقوات الصهيونية في «شلومي»، محيط بلدة عيتا الشعب ومنطقة المشرفة في رأس الناقورة،

المقاومة تضرب أهدافاً حيوية في**الجولان و«إيلات»**

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، فجر يوم الأحد، استهدافها بواسطة الطيران المسير، هدفاً حيوياً في الجولان المحتل. ومن ثم أعلنت استهدافها هدفاً حيوياً في أم الرمثا في «إيلات» المحتلة، بواسطة الطيران المسير أيضاً.

المقاومة الإسلامية**تقصف قاعدتي****«الناعورة» و«إييليت»****ومستوطنات ومواقع****في شمالي فلسطين****المحتلة**

مواقع تابعة لـ «جيش» الاحتلال بالصواريخ، في عدة عمليات نفذها بعد الظهر السبت، جاءت على النحو الآتي: موقع «جل العلام» (عند الـ ٢:٠٥)، موقع «حبوشيت» (عند الـ ٤:٠٥)، ثكنة «معاليه غولان» (عند الـ ٤:١٠)، ثكنة مريض «ستير» (عند الـ ٤:١٥)، وقاعدة «شراغا» (عند الـ ٥:٢٠)، واستهدف بعد الظهر، بالصليات الصاروخية أيضاً، مستعمرات

قوات الاحتلال في قاعدة «إييليت»، بصيلة من الصواريخ النوعية. وجاءت العمليتان في إطار سلسلة عمليات «خير»، وبنداء «لبيك بانصر الله»، ورداً على الاعتداءات والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني.

قصف مواقع استراتيجية للعدو**الصهيوني**

إضافة إلى ذلك، قصف حزب الله

المالكية برشقة صاروخية. وشنت المقاومة الإسلامية في لبنان هجوماً جويًا، عبر سرب من المسيرات الانقضاضية، على قاعدة «الناعورة»، شمالي مدينة العفولة، شمالي فلسطين المحتلة، مصيبةً أهدافها بدقة، وذلك عند الساعة الـ ٦:٠٠ من مساء السبت (بتوقيت بيروت والقدس الشريف).

وفي عملية أخرى، استهدفت المقاومة، عند الـ ١٠:٠٠ من بعد الظهر، تجمعات

الأمن الصهيونية بمقتل ٨٩٠ من جنود «الجيش» وضباطه والشرطة والأجهزة الأمنية منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

وإذ يشدد «جيش» الاحتلال الرقابة على نشر الأعداد الحقيقية لقتلاه ومصابيه من جراء المعارك عند الحدود مع لبنان، وفي قطاع غزة سعيًا منه لإخفاء حجم خسائره، فإن البيانات الدقيقة والمقاطع المصورة، التي تبثها المقاومتان اللبنانية والفلسطينية تُظهران أن الخسائر التي يتكبدها الاحتلال أكبر بكثير مما يعلن.

عمليات جديدة لحزب الله

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان استهداف تجمع للقوات الصهيونية شمال شرقي المنارة بمسيرة انقضاضية، وأكد أنه أوقع قتلى وجرحى.

وقالت المقاومة الإسلامية إنها قصفت تجمعاً للقوات الصهيونية عند بوابة فاطمة على الحدود برشقة صاروخية.

كما أكدت قصف قاعدة زوفولون للصناعات العسكرية شمال مدينة حيفا برشقة صاروخية كبيرة. وقال المقاومة الإسلامية إنها قصفت تجمعاً لجنود صهاينة في مستعمرة

أقر جيش الاحتلال الصهيوني الأحد بمقتل ٤ جنود جنوبي لبنان بعد إعلانه إصابة ٦١ عسكرياً هناك خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة، في حين أنذر حزب الله سكان ٢٥ مستوطنة صهيونية، وطالبهم بمغادرة منازلهم فوراً، قبل البدء في قصفها بالصواريخ والطائرات المسيرة.

الواقع صعب في الشمال وأعداد**القتلى والجرحى كبير**

بدورها، أقرت وسائل إعلام صهيونية بأن الواقع صعب في الشمال ويجبي ثمنًا باهظًا جداً، إذ قتل نحو ١٣ جندياً وضابطاً خلال أيام عيد «الغرش» فقط غالبيتهم في لبنان.

من ناحيته، صرح مدير مستشفى زيف في مدينة صفد المحتلة، سليمان زرقا أن «الساحة العسكرية في الشمال مع لبنان نشطة جداً، وعدد الإصابات فيها كبير».

وقال زرقا إنّه وحتى نهاية الأسبوع الأخير، وصل إلى مستشفى زيف ٧٥ مصاباً، بينهم ٣ إصابات خطيرة، مشيراً إلى أنه وخلال سنة عالجت المستشفى نحو ٩٧٠ إصابة.

وبأني الإقرار الصهيوني بمقتل الضابط والجنود الثلاثة، بعد أن اعترفت وزارة